

الجزائر.. قرار حكومي بمنع الأغاني المبتذلة



أصدرت وزارة الثقافة والفنون الجزائرية قراراً جديداً بمنع برمجة وبث الأغاني المبتذلة في كل الفعاليات الثقافية، وذلك بعد انتشار تلك الظاهرة في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ.

أوضحت الوزارة، في بيان، عبر صفحتها الرسمية في «فيسبوك»، أن هذا القرار اتخذ بعد استفحال ظاهرة انتشار التجاوزات غير الأخلاقية في كلمات بعض الأغاني الجزائرية المسجلة والمذاعة بعشوائية، والمضلة لمختلف فئات المجتمع ولا سيما الشباب من خلال نشر الابتذال والانحراف، وما إلى ذلك من آفات على غرار الأغاني التي تشجع على العنف والجريمة.

أضافت أن هذه الأغاني تحرّض أيضاً على تعاطي المخدرات والتشجيع على الهجرة غير الشرعية، فضلاً عن العديد من الظواهر السلبية والمشينة ليس فقط للذائقة الفنية، بل أيضاً «لما يرمى من الشباب الجزائري بغية رفع التحديات الكبرى في البلاد»، وفقاً لنص البيان.

تابعت أن القرار يتماشى مع الضوابط القانونية التي تحرص على عدم السماح لكل ما يخالف قيم وثوابت المجتمع الجزائري، وتماشيا مع القانون الذي يعاقب على الاعتداء على الآداب العامة، وما يمس بالقيم والثوابت المعبرة عن الهوية والأصالة.

وأهابت وزارة الثقافة والفنون الجزائرية بكل المسؤولين في قطاع الثقافة والفنون، بعدم برمجة وبت ونشر هذه الأغاني في الفعاليات الثقافية، لوقف هذا الانفلات والحد من انتشاره في أوساط الناشئة والشباب، حماية لهذه الشريحة أولا، وحرصا على الارتقاء بالذائقة الفنية من التشويه والتضليل.

وأكدت الوزارة أنها لن تتهاون في سبيل ترسيخ هذا الإجراء، وذلك باستعمال كل ما يخوله القانون في هذا الشأن، على غرار سحب بطاقة الفنان من طرف المجلس الوطني للفنون والآداب، وتطبيق كل التدابير القانونية السارية المفعول.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.